رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

العدد(1710) السنة السابعة - الخميس (28) كانون الثاني 2010

اليوم في

طالباني والمالكي يؤكدان ضرورة تشكيل جبهة وطنية واحدة

□ بغداد / المدى

جدد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء تصميمهما على مواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاول النيل من العملية السياسية، جاء ذلك خلال لقاء رئيس الجمهورية جلال طالباني رئيس الوزراء نوري المالكي أمس الأربعاء حيث بحثا خلال اللقاء آخر المستجدات السياسية والأمنية على الساحة العراقية.

وجرت مناقشة الحراك السياسي الذي تشهده البلاد ومسار التحالفات التي تشكلت بين القوى العراقية، استعدادا للانتخابات التشريعية المقبلة.

واشارا الى ضرورة الحفاظ على المكتسبات العليا، وذلك من خلال توحيد الصفوف و توطيد اطر التعاون بين القوى الفاعلة، وضرورة تشكيل الجبهة الوطنية العراقية المنشودة بين القوى المؤمنة بالعملية السياسية الجارية و المسيرة الديمقراطية.

وأكد الرئيس طالباني ورئيس الوزراء المالكي ضرورة بذل جهود حثيثة لتوفير اجواء ومناخات آمنة وملائمة لاجراء الانتخابات بشكل ديمقراطي و نزيه، كونها انتخابات مفصلية تمهد لمرحلة مهمة في تاريخ البلاد.

عمليات بغداد : المهاجمون استخدموا مواد حيرت اجهزة الكشف

اوديرنو :ابلغنا عن الانفجارات الأخيرة قبل شهر

□ بغداد-سيناء عزيز
ترجمة: المدى

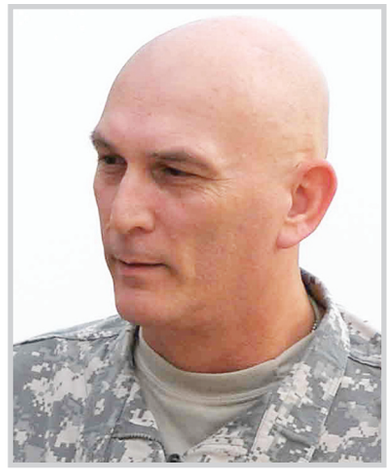
اوديرنو

كشف مصدر في الخلية الاستخبارية عن التوصل الى الخيوط الاولية التي تقف وراء الاعمال الارهابية التي ضربت انحاء متفرقة من العاصمة ، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ، فيما اكدت وزارة الداخلية انها جهة تنفيذية ضاربة بحسب التوجيهات التي تصدرها الجهات العليا .

واوضح مصدر في الخلية الاستخبارية التي يشرف عليها القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء نوري المالكي ، في اتصال مع "المدى" ان " المعلومات التي ترد الينا كجهاز استخباري تأتي على شكل برقيات قصيرة تحمل اشارات مبهمة حول دخول سيارات مفخخة او انتحاريين من دون ان تتطرق الى نوعية تلك المركبات مثلا او الجهة التي سلكتها او التي انطلقت منها كما انها لاتحدد الاهداف المقصودة وبالتالي يدخل الجهاز الامني الاستخباري في دوامة من البحث وتستنفر كل مفاصله وهو ما نطمح اليه لكن الجهات الارهابية عادة ما تستهدف مواقع مختلفة " وتابع " في مثل تلك الحالة يكون الاعتماد على اجهزة كشف المتفجرات "السونار"بشكل رئيسي لكن وللاسف الشديد ان العاملين على تلك الاجهزة لايلتزمون بضوابط العمل عليها والاسباب في ذلك معروفة من بينها الاختناقات المرورية حيث تضيق الشوارع بالمركبات الامر الذي ينعكس سلبا على اداء العاملين على اجهزة الكشف.

واضاف" النظام التدريبي الذي يخضع له منتسبو الجهاز الاستخباري يفوق الانظمة التي كان يعتمدها النظام السابق في تدريب منتسبيه على العمل الاستخباري " وطالب المصدر " الجانب الاميركي والبريطاني بمعلومات اكثر دقة اذا ما توفرت لهم مصادر معلوماتية تكشف مخططات ارهابية " "

من جهته اكد اللواء طارق العسل مساعد وكيل وزارة الداخلية في اتصال مع "المدى" ان " وزارته كجهة تنفيذية تكون بمثابة القوة الضاربة فيما لو طلب منها مداهمة اوكار او مخابئ الارهابيين" وتابع " الجهاز الاستخباري جهاز قائم بذاته يعمل بالتنسيق مع المؤسسات الامنية والعسكرية ضمن خلية غرفة العمليات الامنية العسكرية الاستخبارية "

وكان قائد القوات الأميركية في العراق اعلن في تصريحات صحافية إن المسلحين باتوا يستخدمون أساليب جديدة في عملياتهم التفجيرية محذراً من أن المعركة القائمة بين المسلحين وقوى الأمن لا تبدو مرشحة للتراجع والانحسار في الوقت الحاضر. مؤكداً ان جهاز الاستخبارات ابلغ بها قبل شهر، مشيراً الى ان هجومين على الاقل تخللهما اطلاق نار على الحراس قبل ان يفجر الانتحاريون انفسهم

وأوضح الفريق ريموند أوديرنو في مقابلة اجرتها صحيفة كريستيان ساينس مونيتر وترجمتها "المدى".

ان القاعدة حولت نفسها من منظمة تعمل لتكريس وتعزيز تمرد طويل الامد الى اخرى تشن هجمات ارهابية محددة وواضحة من اجل زعزعة الحكومة واضعاف الدعم لقوات الامن العراقية، واضاف الجنرال اوديرنو: ان القاعدة اعترفت بقيامها بسلسلة من الانفجارات المنسقة بدءاً من شهر آب والتي استهدفت المؤسسات الحكومية ومن بينها وزارة الخارجية والعدل والمالية.

واضاف الجنرال اوديرنو : ان المواد المتفجرة التي استخدمت يوم الاثنين الماضي كانت اقل قوة من المواد المستخدمة سابقاً، ومن المحتمل انها صنعت في العراق.

واعلن للصحفيين قائلاً: انها المرة الاولى التي نشاهد فيها تفجيرات تنفذ بهذه الطريقة، مشيراً بذلك الى ما حدث في فندق الحمراء ، الذي يضم عدداً كبيراً من الصحفيين الاجانب، حيث فتح احد المسلحين النار على أمن الفندق قبل اقتراب السيارة المفخخة من الحاجز الامامي وانفجارها.

واضاف اوديرنو: لقد ضعف تأثيرهم شيئاً فشيئاً، ولهذا السبب يحاولون الحصول على الحصيلة الكبرى.

من جانب اخر اكدت قيادة عمليات بغداد انها تعتزم اعادة تقييم الخطة الامنية وتحديثها وتفعيل الجوانب الاستخبارية، والتركيز على الجهد الشعبي بدعم القوات الامنية لكشف اعتداءات الارهابيين قبل وقوعها.

وقال الناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في تصريح صحفي ، ان التحليلات الاولية من قبل المختصين في العمل الاستخباري والامني وخبراء مكافحة الارها ب والمتفجرات، تشير الى استخدام المجاميع الارهابية مواد ذات استخدام مزدوج بهدف عدم كشفها من قبل اجهزة الكشف ونقاط التفتيش. وأضاف اللواء عطا ان قيادة عمليات بغداد تتوقع قيام المجاميع الارهابية والتنظيمات المتحالفة معها من خلال البعث الصدامي بتجميع كل ما تملك من الامكانيات للقيام بعمليات ارهابية قبل الانتخابات.

الائتلاف الوطني العراقي يشترط ضمان "نزاهة" الانتخابات

رئيس الوزراء :المطالبة بجعل الحكومة تصريف أعمال مخالفة دستورية

□ المدى- فراس القيسي

بعد اقرار قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٠ اصبح البرلمان العراقي في حل من مناقشة او اقرار اي قانون اخر فآخر قوانين فصله التشريعي قد مرر على مضض بعد ربطه بقوانين اخرى منها قانون السلوك الانتخابي الذي زادت السجالات فيما بين الكتل عليه واقتراح تشكيل لجنة تمثل كافة الاحزاب المشاركة في العملية السياسية للاشراف على نزاهة الانتخابات وكبديل عن قانون السلوك لكنها فكرة لم تلاق قبولا واسعا وعدت نوعا من انواع التدخل الحزبي في شؤون انتخابية .

من جهته طالب الائتلاف الوطني العراقي بتحويل الحكومة الحالية إلى حكومة تصريف أعمال لضمان تحقيق المساواة بين جميع المرشحين للانتخابات النيابية المقبلة، كما شدد على ضرورة إيجاد أرضية "مناسبة" لعدم استغلال المال العام في الانتخابات. وقال الناطق باسم الكتلة الصدرية في مجلس النواب ، أحمد المسعودي إن " جعل الحكومة (حكومة تصريف أعمال) سيضع المرشحين من باقي الكتل والقوائم التي ستشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة في السابع من آذار المقبل بمستوى واحد وسوف نتفادى الدخول في إشكالية استغلال المال العام في الدعاية والترويج الانتخابي"، معتبراً أن "هذه الخطوة ستسهم في إجراء انتخابات شفافة ونزيهة". وتخشى قوى عراقية عديدة أن تسعى الكيانات السياسية المؤثرة في مجلس الوزراء إلى استغلال موارد الحكومة ومواقع أعضائها في حملات الدعاية وكسب الناخبين خلال الانتخابات، المقرر إجراؤها في السابع من آذار المقبل.

فيما ذكر رئيس الوزراء نوري المالكي في رسالة وجهها لرئيس مجلس النواب اياد السامرائي أنه ليس بإمكان احد أن يجعل من الحكومة العراقية الحالية "حكومة تصريف أعمال"، ولا تجوز المطالبة بذلك، فلا صلاحية لأحد في هذا الأمر"، واصفا ذلك بـ "غير الدستوري". وأضاف المالكي "هذه الحكومة عمرها أربع سنوات، لذلك لا يستطيع مجلس النواب أو مجلس الرئاسة أو مجلس الوزراء تحويلها إلى حكومة تصريف أعمال"، عادا الترويج لهذه الطروحات مجرد "تمنيات لدى البعض"، مشيرا الى أنها "مخالفة للدستور". فيما دعا النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان الرئاسات إلى اجتماعات دورية لحل هذه المشاكل. وقال عثمان ان التوتر بين الرئاسات الثلاث ادى الى خلق عدد من المشاكل السياسية.مضيفا ان التوتر بين البرلمان والحكومة وبين رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ادى الى عرقلة تمرير بعض المشاريع". واوضح عثمان إن هذا الأمر ادى الى ان تكون الحكومة حاليا اشبه بحكومة تصريف اعمال بسبب هذه العلاقة المتوترة. وكان رئيس الوزراء السابق ابراهيم الجعفري ورئيس قائمة الائتلاف في محافظة بغداد قد انتقد علنا ما اسماه عدم عدالة وسائل الاعلام الحكومية بالترويج لكل الكيانات واقتصارها على جهة واحدة وهي الحكومة. من جهته حذر ممثل المرجع الشيعي الاعلى علي السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي من عودة الأمور إلى ما قبل التغيير السياسي في ٢٠٠٣، وقال إن ما تحقق من إنجازات خلال السنوات الأخيرة كان كبيرا على صعيد حرية التعبير وحرية العقيدة والتداول السلمي للسلطة، معتبرا التداول السلمي للسلطة بواسطة الانتخابات من أبرز الإنجازات التي تحققت في العراق. واتهم الكربلائي في خطبته أشخاصا قال إنهم يسعون لزعزعة استقرار العراق تحقيقا لأهداف سياسية، وان بعض الأطراف ووسائل الإعلام تمارس تضليلا كبيرا بهدف إيصال العراقيين إلى حالة من اليأس، ورسم صورة قاتمة للعراق.

زحام مروري بسبب الاجراءات الامنية المشددة في بغداد امس .. أ.ف.ب

انسحاب إيران من حقل الفكة

الخارجية لـ المدى : ضغط عراقي متواصل أنهى الاحتلال

حقل الفكة الحدودي

□ بغداد/ بشير الاعرجي

انهت الدبلوماسية العراقية ازمة حقل الفكة الحدودي، بعد ٤٠ يوما من الشد والجذب فتح خلالها باب ملفات النزاع الحدودي بين العراق وايران.

واكدت وزارة الخارجية ان الضغط العراقي المتواصل اثمر عن استجابة ايران لطلب انسحاب القوة الايرانية من حقل الفكة الحدودي.

وانسحبت القوات الايرانية فجر امس الاربعاء من البئر الرابعة للحقل الحدودي الواقع في محافظة ميسان، بعد ٤٠ يوما من دخولها اليه ورفع العلم الايراني على البئر، الامر الذي اثار ازمة سياسية بين البلدين، سرعان ما تداركها وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي، اذ تعهد خلال زيارته بغداد، بسحب قوات بلاده من البئر.

وقال وكيل وزير الخارجية لبيد عباوي في تصريح لـ(المدى): "ان انسحاب القوة الايرانية جاء بعد الضغط العراقي المتواصل على الجانب الايراني، وان اي تدخل غير مبرر يخلق اجواء غير ايجابية على حدود البلدين". واشار الى ان "الباب مفتوح لاستئناف اللقاءات الثنائية لترسيم الحدود وانهاء الخلافات". واضاف عباوي ان "الجلسة الاولى للجنة الحدودية الفنية ستعقد في منطقة حدودية داخل الاراضي الايرانية خلال الفترة القليلة المقبلة بغية حل مشاكل الحدود البرية والمائية".

وكانت وزارة الخارجية قد قالت في بيان لها ان "قوة حرس الحدود الايرانية انسحبت امس، والتي كانت متموضعة داخل الاراضي العراقية في محيط حقل الفكة في محافظة ميسان الى داخل اراضيها، وسحبت القوة جميع افرادها ومعداتها الى المخفر الحدودي الايراني"، واضاف البيان ان "الحكومة كانت قد اكدت منذ البداية تمسكها بمعالجة الخرق الحدودي من خلال القنوات الدبلوماسية والاتصالات الثنائية المباشرة، وبذلت منذ ١٨ كانون الاول الماضي جهودا دبلوماسية مكثفة لتطبيع الاوضاع الحدودية".

وكان عدد من السياسيين العراقيين قد طرحوا فكرة استخدام القوة العسكرية لانها ازمة الفكة، الامر الذي عارضته الحكومة وفضلت اتخاذ مسلك الدبلوماسية لإنهاء الخلاف.

وتابع بيان الوزارة انه "جرى اتفاق بين وزيري خارجية البلدين على تطبيع الاوضاع وعودة قوات حرس الحدود الى مواقعها الاصلية ومن ثم تبدأ اللجان الفنية الثلاث اعمالها".

وحقل الفكة جزء من ثلاثة حقول يقدر مخزونها بـ١،٥٥ مليار برميل.

من جهته قال محافظ ميسان محمد شياع السوداني ان "القوات الايرانية انسحبت في الساعات الاولى من صباح الاربعاء من موقعها قرب البئر رقم اربعة في حقل الفكة الى اماكنها السابقة على الحدود التي تبعد مئة متر عن البئر". واضاف بحسب وكالة فرانس برس ان "القوات الايرانية قامت بردم الملاجئ والمواقع التي اقامتها قرب البئر قبل انسحابها"، واكد السوداني ان "القوات العراقية تتواجد الان على مسافة ٣٠٠ متر عن البئر، اي في مواقعها السابقة قبل الازمة".

بريطانيا تحاسب نفسها

غداً بلير يعرض دوافعه لدخول الحرب في العراق

□ لندن - أ.ف.ب

توني بلير

سيسعى توني بلير الجمعة لتبرير القرار الاكثر اثارة للجدل الذي اتخذه خلال سنواته العشر على رأس الحكومة البريطانية وهو اشراك بلاده في الحرب على العراق، امام لجنة التحقيق حول نزاع ما زال الرأي العام البريطاني منقسما حياله.

وسيكون رئيس الوزراء البريطاني السابق الشاهد النجم في سلسلة من الاجتماعات العلنية بدأت في نهاية ٢٠٠٩.وسيدلي بافادته طوال يوم كامل في قاعة صغيرة بوسط لندن سيجلس فيها جمهور جرى اختياره بالقرعة من بين ثلاثة الاف طلب على ثمانين مقعدا، وسيضم اقرباء جنود بريطانيين قتلوا في العراق.ومن المتوقع ان تجري خارج قاعة المؤتمرات تظاهرات دعت اليها عدة منظمات بينها ائتلاف "اوقفوا الحرب" الذي كان من منظمي التظاهرات الضخمة التي شهدتها لندن في شباط/فبراير ٢٠٠٣ وعبر فيها مليونا شخص عن معارضتهم للتدخل العسكري في العراق.واظهر استطلاع نشرت نتائجه في منتصف كانون الثاني/يناير ان ٥٢٪ من البريطانيين ما زالوا يعتبرون ان رئيس الوزراء السابق "تعمد خداعهم" بتأكيده ان صدام حسين يملك اسلحة دمار شامل استنادا الى معلومات استخباراتية غير موثوقة.

وقال الشهود الذين تعاقبوا امام لجنة التحقيق منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ انه كان واثقا من نفسه ومن قراره ومقتنعا بشرعية التدخل وقانونيته وراغبا في الحصول على دعم الاسرة الدولية.غير انه مؤيد منذ البداية لطروحات الرئيس جورج بوش الحربية ومستعد للحاق به مهما كان الثمن.ولم يقم بلير نفسه باي مبادرة لرفع الشكوك المحيطة بموقفه.

فقد اعترف خلال مقابلة اجرتها معه البي بي سي في منتصف كانون الاول بانه حتى لو علم بان صدام حسين لا يملك اسلحة دمار شامل، لكان "استخدم وطور حججا اخرى" لتبرير الحرب.

فهل كان تغيير النظام في العراق هدفه منذ العام ٢٠٠٢؟ وهل زور الوقائع عمدا بمبالغة الخطر العراقي من اجل "تسويق" هذه الحرب لدى رأي عام وقسم من نوابه، لم يكونوا مقتنعين بها؟ وهل قطع منذ ٢٠٠٢ وعدا سريا لـ"صديقه" جورج بوش بالمشاركة في اجتياح العراق سواء بموافقة صريحة من الامم المتحدة او بدونها؟ وهل ضغط على كبير مستشاريه القانونيين حتى يقول في اللحظة الاخيرة وبعد الكثير من التردد، ان الحرب ستكون مشروعة حتى بدون ضوء اخضر جديد من الامم المتحدة؟

كلها اسئلة ينتظر رد بلير عليها الجمعة بترقب شديد، ولو انه من غير المتوقع ان يتعرض هذا المحامي السابق والخطيب الماهر لضغوط شديدة من اعضاء اللجنة الخمسة برئاسة الموظف الكبير المتقاعد جون تشيلكوت، الامر الذي يندد به منتقدوه.

قرارات هيئة المساءلة والعدالة مازالت تثير الزوابع

السامرائي متحفظ وبترايوس يصمها بالعمالة واللامي يقول انا بريء

□ بغداد / المدى

لايزال رئيس مجلس النواب العراقي اياد السامرائي يسجل تحفظاته على هيئة المساءلة والعدالة والتي اقصت نحو ٥٠٠ مرشحا للانتخابات التشريعية العراقية مؤكدا ان هذه القرارات لن تؤثر على العملية الديموقراطية في البلاد.

وقال السامرائي امس خلال مؤتمر صحافي حضرته المدى ان هيئة المساءلة والعدالة "مع كل التحفظات عليها "لن تكون قراراتها قطعية ونهائية وان مجلس النواب شكل لجانا برلمانية وقضائية لمراجعة قراراتها".

وذكر ان "الهيئة تمثل هيئة تسيير اعمال بعد ان فشل البرلمان بالتصويت على اعضاء الهيئة الجدد غير ان ذلك لا يسلبها حق اقصاء بعض الاسماء"

جاءت تصريحات السامرائي بعد يوم من التصريحات النارية التي اطلقها الجنرال ديفيد بترايوس، قائد الجيش الأميركي في الشرق الأوسط ، والتي اتهم فيها عبر مقابلة أجرتها معه صحيفة «التايمز» اللندنية، الهيئة بأن القائمين عليها «لم تتم المصادقة عليهم قانونيا»، وأنهم «سرقوا قيادتها وأصبحوا أدوات في يد فيلق القدس» الإيراني. مطالبا القادة العراقيين بتسوية هذه القضية من خلال المصالحة بين جميع الفئات داخل العراق الجديد دون إهدار نتائج الإنجازات والجهد الدؤوب والعمل الصعب طوال العامين ونصف العام الماضي للمصالحة بين جميع الأطياف».

تصريحات بترايوس واجهت ردا عنيفا من المدير التنفيذي لهيئة المساءلة والعدالة علي اللامي الذي اكد ان الهيئة لاتدخل في مهاترات إعلامية مع من يكيل لها هذه الاتهامات الباطلة وإن على كل من اتهمني بأن لي ارتباطات مع إيران أو أننا نعمل كهيئة لصالح أي فيلق إيراني، كما أشيع، أو غيرها من الاتهامات، أو أنني متهم بجريمة قتل، وكلها اتهامات عارية من الصحة، وليس لي ملف في مجلس القضاء الأعلى، ومن اختطفني هم (الاستخبارات الأميركية والبريطانية)، ولم أكن مطلوبا لأي جهة كانت، ولم يصدر في حقي أي قرار قضائي، وإلقاء القبض علي كان بطريقة كيدية لإبعادي عن عملي وتصفية عمل الهيئة، ولكن أطلق سراحي وعدت إلى عملي دون توجيه أي تهمة".

من جانبه اكد فرج الحيدري رئيس مفوضية الانتخابات ان قائمة الكيانات المستبعدة ليست نهائية لان المفوضية مازالت بانتظار رأي القضاء في الطعون التي تقدم بها المستبعدون.

اياد السامرائي

ديفيد بترايوس